مقدمة تقرير عن رحلة إلى أبراج الكويت

لقد أبدع الإنسان على مرّ العصور والأزمان في تشييد الأبنية العمرانية العظيمة، فكثيرةٌ هي الحضارات التاريخية التي لازالت أبنيتها الأثرية شاهدةً على عظمة الفن الإنساني العمراني، ولا زال الإنسان يُبدع بمجالات العُمران مع تطور الحضارات والأدوات البنائية المُستخدمة، فكثيرةٌ هي الأبراج والأبنية التي تُعتبر مقصدًا سياحيًا للزّوار وذلك لما تحمله من عظمةِ التشييد والبناء، وأحد هذه الأبنية هي أبراج الكويت في الخليج العربي ذات الأعاجيب العمرانية البنائية، وواحدة من رموز النهضة والتطور العمراني فيها، والتي تُعدّ من أشهر المناطق السياحية في الدولة الكويتية، التي تدّل على مدى الارتقاء والتقدّم الذي تشهده الدولة في مجال البناء، وسنُرفق ضمن تقريرنا التالي، أجمل ما شاهدته أعيننا خلال رحلتنا الجميلة إلى تلك الأبراج الرائعة.

تقرير عن رحلة إلى أبراج الكويت

تُعدّ الأبراج الكويتية إحدى الأبنية العظيمة التي تشيدُ بالرُقي والتقدم والنهضة الحضارية العُمرانية التي تشهدها البلاد في العصر الحالي، حيث باتت تُصنّف من الأبراج العظيمة في النهضة العربية، تتوضّع تلك الأبراج على ساحل الخليج العربي، وهي عبارة عن ثلاثة أبراج مُصممة وفق أحدث الطُرق العمرانية والتكنولوجية، وتدخل تلك الأبراج ضمن منظومة أبراج مياه الكويت الأكبر، حيث تتكون تلك المنظومة من ٣٣ برجًا، التي كان الهدف من تصميمها هي حاجة الدولة للمياه، لتكون الأبراج الثلاثة ضمن المجموعة السادسة منها، الذي تمّ بنائها بطريقةٍ إبداعية تختلف في تصميمها عن بقية المجموعات الأخرى، لتُشكّل فيما بعد معلمًا أثريًا وعُمرانيًا لحضارة الكويت.

تاريخ تأسيس أبراج الكويت

بدأت فكرة الأبراج في الكويت من حاجة البلاد للمياه، حيث تمّ تشكيل نظام يُدعى ب أبراج مياه الكويت حيث كان يضم أكثر من ٣٣ برجًا، الغاية من هذه الأبراج هي إمكانية تزويد البلاد بالمياه بشكل كبير، كانت الأبراج الثلاثة هي إحدى هذه الابراج ولكن تمّ تصميمها بشكلٍ تقني وإبداعي جعله نقطةَ تحولٍ في رُقي وحضارة الدولة، تعود فكرة بناءها للأمير الكويتي الشيخ جابر الأحمد الصباح، حيث تمّ الاعتماد على أفضل المهندسين لتشكيل العمل، تمّ إطلاق الأبراج بشكلٍ رسمي في مارس عام ١٩٧٩م، ونتيجة لعملية صيانة فيها تمّ إغلاقها لمدة أربع سنوات من مارس ٢٠١٢ حتى ٨ مارس عام ٢٠١٦، ليُعاد افتتاحها مرّة ثانية باحتفالية كُبرى في البلاد.

تصميم أبراج الكويت من الخارج

تضمّ أبراج الكويت ثلاثة من الأبراج الضخمة والشاهقة، والتي تختلف كلٌّ منها عن الآخر بالارتفاع والحجم والمحتوى المختلف، تقع تلك الأبراج في رأس عجوزة في منطقة رأس شرق في العاصمة الكويت، انطلقت عملية بنائها في عام ١٩٧٥م وعام ١٩٧٦م على يد المهندس المعماري الدنماركي Malene Bjørn، بطريقةٍ إبداعية مميزة، يبلغ مساحة تلك الأبراج أكثر من ٣٨٠٠٠ متر مربع، وهما عبارة عن برجيين رئيسيين وبرج أصغر، حيث يشمل البرج الكبير على كرتين رئيسيتين ذو الأحجام المختلفة، أمّا البرج الثاني فيحتوي على كرة واحدة في منتصفه، ليكون البرج الثالث شاهقًا دون وجود كرات في تصميمه، تحمل تلك الكرات اللون الأزرق السماوي الذي يعود سببه للأقراص الحديدية الفولاذية المطلية بثمانية ألوان من تدرجات اللون الأزرق، التي تسبب انعكاس الشمس عليها بريقًا لامعًا، حيث يتكون عدد تلك الأقراص أكثر من ٤١٠٠٠ قرص، كما وقد تم كساء قباب الأبراج بالبلاط، كنموذج محاكاة للمساجد التاريخية، كما يوجد في البرج الرئيسي كرة كاشفة، يمكن لأيّ زائر اكتشاف الكويت من خلالها، فهي مصممة بطريقة إبداعية مميزة حيث تدور تلك الكرة دورة كاملة كلّ ثلاثين دقيقة، يتمّ خلالها استطلاع واستكشاف العاصمة الكويتية بمعالمها من خلالها.

تصميم أبراج الكويت من الداخل

استكمالًا لرحلتنا الشيّقة بادرنا بالسؤال عن أسعار التذاكر فكانت ٣ دينارات كويتية، أمّا الأطفال من هم أقل من ٤ سنوات فليس عليهم رسوم تذاكر للدخول، في حال دخولك للأبراج الثلاثة، فإنّك ستقف مذهولًا من كمية التصميم الإبداعي والفن الاحترافي لمعالم الأبراج، حيث مع بداية دخولنا للطابق الأرضي توجد قاعة مخصصة لاستقبال الزائرين والسياح، أمّا عن جماليتها فهي في غاية الروعة والإبداع الفني، كما ويوجد أفخم الكافيهات وكذلك يوجد قاعة تدريبية. كما ويحمل كل برج اسمًا يميزه عن البقية، وهما المبخر والمرش والمكحلة، حيث تعود تلك الأسماء لزينة النساء سابقًا، ونستعرض نبذة تفصيلية عن كل برجٍ منهم:

البرج الرئيسي:

وهو البرج الأكبر الذي يُطلق عليه اسم المبخر، مصممٌ لاستقبال الزائرين، يبلغ ارتفاعه ما يقارب ١٨٧ مترًا، تضمّ الكرة المجسمة العلوية والسفلى مجموعة من المطاعم والقاعات السياحية المخصصة للزوار، وأجمل ما يمكن الاستمتاع به هي مشاهدة خلّابة لجمالية الكويت من خلال مجال الرؤية الذي يدور دورة كاملةً حول نفسه كل نصف ساعة، وهي الكرة الثانية في البرج التي تحتوي على تلسكوب لاستطلاع المنطقة المحيطة بالأبراج.

البرج الأوسط:

وهو البرج الثاني من الأبراج والذي يُدعى بالمرش، يحمل كرة واحدة في منتصفه، يبلغ ارتفاعه ١٤٧ مترًا، وتقدر قطر قاعدته ب ١٨ متر، وهو قادر على استيعاب أكثر من مليون غالون مكعب من المياه.

البرج الأصغر:

وهو البرج الصغير من الأبراج الثلاثة، حيث يطلق عليه اسم المكحلة، يصل ارتفاعه لما يُقارب ١١٣ مترًا، أمّا قطر قاعدته فيقدّر ب ١٢ مترًا، يضم هذا البرج معدات الطاقة الكهربائية التي تعمل على تزويدها للبرجين الآخرين، كما ويعد مخصصًا لضخ الكهرباء للمدينة المحيطة به وضواحيها.

خاتمة تقرير عن رحلة إلى أبراج الكويت

وصلنا لختام تقريرنا، مع آخر اللحظات الجميلة التي عشناها ضمن رحلتنا السياحية لأبراج الكويت، والتي شاهدنا جمالية الأبراج ليلًا والتي تروي لنا حكاية تاريخية عريقة للبلاد، لتجمع صور أمير البلاد، وكذلك أهم المعالم الأثرية والتاريخية التي تتميز بها الكويت، لتعكس بذلك لوحةً فنية بجماليتها البراقة عن الكويت ومعالمه في الحاضر والماضي، لتعدّ تلك الرحلة من أجمل الرحلات الاستكشافية لمعالم الحضارات التي تعيشها بلادنا العربية اليوم، فإنّ هذه الأبراج قد جمعت بين الفنّ والإبداع والنهضة العمرانية، كما ولموقعها الذي تشغله أضاف جماليةً من نوعٍ آخر، فأوّل ما تشاهده عند وصولك للأبراج هو مياه الخليج العربي التي تنعكس مع أشعة الشمس على الكرات السماوية للأبراج، لتكون لوحةً فنية تشكيلية تجعل الزائر في لهفةٍ لاستكشاف المعالم الداخلية للأبراج.